محال الامن رجعة لا يسمح لك بها وعللت كاسا طال ما اشفقت من شربها فهيهات طويت
صحيفتك على ما اودعتها فلا تنقض الى يوم المعاد وازفت رحلتك على ما اعددت
لها من الزاد وغشيتك سنة ليست بسنة الرقاد وانا منك نومة لا يوقظ هاجعها
الى يوم التناد فامر فيك من كنت آمرا عليه واسلمك لليلى من كنت احب الحلو
اليه فاصبحت في البرزخ الموحش منبوذا وبكباير ذنوبك وصغايرها ماخوذا مستبدلا مستقبلا
من خفض مهادك بضيق المضطجع مستقبلا يوم معادك بهول المطلع منتظرا صيحة
تنشرك في اسرع من لمح البصر وتحضرك مهطعا الى مجمع البشر عريانا اشعث اغبر سكران
لما ترى وحق لك ان تسكر اذا انشقت السماء بفرق الغمام ونزل الملايكة تنزيلا
فيما بعد قيام واشرقت الارض بنور ربها الملك العلام وغص الموقف بفرق
الجنة والانام وقيد الجبابرة بخطم الارغام وجوثي الظالمون بين يدي حاكم الحكام
وخرست الالسن الفصيحة عن الكلام وقضي بدار البوار لمن حرم دار السلام وعرف
المجرمون بسيماهم فاخذوا بالنواصي والاقدام وجيء بجهنم مزمومة بسبعين الف زمام
موسومة بسمات الانتقام مردومة بالقتر والقتام قد اظلمت تغيظا على المجرمين
فاذ لهمت وزفرت حين راتهم فاعمت بزفيرها واصمت ونودوا وهم من فرقها يرعدون
هذه جهنم التي كنتم توعدون جعلنا الله واياكم ممن اذا لفظ صدق واذا وعظ

اشفق وانفق في طاعة مولاه شبابه وجدته فيما انفق ان اولى ما التمس به التقويم واهدى
ما سلك به الصراط المستقيم كلام من ليس كمثله شيء وهو السميع العليم ∴
وتقرا من كان يريد العاجلة الى قوله تعالى محظورا ∴

وتبيك ايها العبد الرحيم

خطبة يذكر فيها وداع شهر رمضان

الحمد لله الذي اكرم بالاسلام اولياءه وحطم بالانتقام اعداءه وصرف فيما يشاء
قضاءه واقام بالعدل ارضه وسماءه احمده حمد من كافى بالحمد نعماءه واستمد بالشكر
عطاءه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة من حقق لقاءه فجعله في
كل الامور رجاءه واشهد ان محمدا عبد ختم الله به انبياءه ورسول اوجب
بطاعته حباءه ارسله حين سحب الكفر رداءه وندب الى الضلال قرناءه وحمى
الباطل فناءه ورفع الجاهل لواءه فاظهر للعباد ضياءه وشهر في البلاد
غناءه وبلغ الاسود والاحمر دعاءه صلى الله عليه وعلى آله واحسن عن الامة
جزاءه ايها الناس مضى شهركم حميدا فماذا اتراكم قطعتموه
واصبح عليكم شهيدا فماذا من الاعمال اودعتموه احسنتم قراه في مدة مقامه ام
اضعتموه ام عصيتم الله تعالى في لياليه واياميه ام اطعتموه لقد امن من بيات الليل
ساهره وسبق رعيل الخيل ضامره وقطع سبيل الهول خابره فتزودوا من بقية شهركم

Copyright © King Saud University